

ويقول: (وقل للذين أوتوا الكتاب والأمين أسلمتم، فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك البلاغ والله بصير بالعباد).

أثر هذه المعاملة والمعاهدات:

ولقد كان لهذا الرباط الاجتماعي المتواد بين النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه من جهة ويهود المدينة من جهة أخرى انعكاساته الطيبة على مجتمع المدينة، فنعى السكان بالاستقرار الاجتماعي والديني، وسكن المسلمون إلى دينهم وكذلك اليهود، لا يخاف أحد منهم أذى ولا يخشى عدواناً بل كان له أثره الكبير على مجتمع المسلمين بالذات الذين لا يزالون في مرحلة التجمع والتكوين، إذ منحه فرصة الالتفاف إلى الذات وتجميع القوى وتعزيز الوجود حتى لم يكد يمضي على ذلك كبير وقت حتى اشتد واستوى على سوقه وجعل يتسع وينتشر ويزداد اتباعه.

ريبة اليهود وبداية تخوفهم:

ولم يكن هذا الواقع إلا ليعبث مع الزمن في نفوس اليهود الريبة من الدعوة الجديدة وصاحبها والتخوف من خطر نشاطه عليهم، وبخاصة بعد أن بدأت تتسرب إلى